لالف التثنية وواو الجمع انما بني لوقوعه موقع الكاف الاسمية و
ومشابهته لها افرادا وتعريفا في مثل ادعوك المشابهة لكاف الخطاب
الحرفية لفظا ومعنى ذكره في الامتحان وهو المشهور واعترض
بعض الكمل بمنع المشابهة بانه لا تعريف في كاف الخطاب الحرفية
والافراد لا يكفي المشابهة والا لبني النكرة المعرفة المفردة ثم قال
والشبه عندي علة بنائه لتضمنه معنى الامر كتعالى الواجب وانما
لم يبن المضاف لمعارضة الاضافة سبب البناء وحمل عليه شبه المضاف
ولا المقول لغير معين لان الامر خطاب لمعين والمقول لغيره ليس
بخطاب في الحقيقة فلا بناء بسبب الامر وانما بني على ما يرفع به
للفرق بين حركتي المنادى المعرب وبين حركة المبني وحروفهما
كذا في الرضي هذا هو الاصل لا يعدل لا يعدل عنه ما لم يوجد
للعدول عنه داع كما اشار اليه بقوله اذ لم يلحق باخره الف
الاستغاثة او الندبة هذا الشرط انما يفيد في الواحد اذ الالف
ما دام الف اما فلضم ما قبله دون المثنى والمجموع اذ هما
مبنيان على ما يرفع به لحق باخرهما الف او لا نحو يا زيداناه
ويا زيدوناه لانتفاء المنافاة لوجود الفصل بينهما بالنون
يرشدك اليه الاقتصار على قوله وان لحق باخره الف بني على الفتح

لان

لان البناء على الفتح انما يتصور في الواحد دونهما ولذا
خص المثال هنالك به ولو عمم لحوق الالف بناءها ايضا
على ما يرفع به لبين حكمها ايضا ولكن يزيد بالآخر
يراد في تعريف الاعراب فحين لا يلحق باخرها الف بل لو لحق
لحق بالنون وهو ليس باخرهما على هذا المعنى ولا باوله
لام الاستغاثة او التعجب او الندبة يدا به لا يبقى البناء فضلا
عن كونه على ما يرفع به نحو يا زيد مثال المعرفة قبل النداء
والمبني على الضمة ولم يلحق باخره الف ولا باوله لام ويا زيدان
مثال المعرفة بعده والمبني على الالف بلا الف ولا لام ويا
مسلمون مثال المعرفة بعده والمبني على الواو بدونهما
ويا هذا ويا هذان وفي ايراد المثالين الاخيرين تنبيه على انه
ليس المراد بالمعرفة ما يقابل المضاف وشبهه ويرشدك
اليه قوله ان كان المنادى مضافا او مشابها به اراد به ما
اتصل به شيء من تمامه معمول له او نعت له جملة او ظرف
او معطوف عليه على ان يكونا اسما لشيء واحد او نكرة نصب
على انه مفعول به اي يبقى على ما كان عليه من النصب لفظا
او تقديرا او محلا الذي هو الاصل لا يعدل عنه الى الضم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)